

صوموا لرؤيته .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

يوم العيد او تحديد دخول رمضان. اه آآ مع الاسف اه قرئت هذا العيد الى انه دخل مثلا يوم الاخير من رمضان وطلب منه من السعودية انه غدا عيد. وهنا في نفس الليلة قالوا اننا - 00:00:00

نعم فاذا كان رجل مسافر من آآ من السعودية او مثلا يقول من عمان الى السعودية ومقيم ومقيم من اهل الاردن يعني في نفس الليلة او صباح اللي هي صباح يوم العيد السعودية - 00:00:29

وتراهن يوم ثلاثين في الاردن له ان يعني يثبت على الصيام له هناك او عيد الله لا اقول على هذا السؤال بالضبط لكن عن نحوه سؤال في مناسبة الاختلاف الذي اشرت اليه - 00:00:47

اكثر من مرة عن بعض الاردنيين كانوا بالعمرة آآ بلغهم تعيدا او اعلان السعودية ان نشاهد آآ بعضهم قام وبعضهم كان جوابي كالتالي من افطر من الاردنيين وهو لا يزال في السعودية - 00:01:12

عن الصلاة اما الى آآ دخل الاردن في الاردن فانقسم الازنيون الى منهم من قام مع السعودية ومنهم منهم من اصحابيين وما شاء الله عليهم ومنهم هكذا انا رأيي بالموضوع - 00:01:51

ان قوله عليه السلام صم برؤيته في اخر الحديث هو نصب عام يجب على كل المسلمين ان يتجاوبوا معه ولا يمر لما يقال من الخلاف المصالح والاقاليم ونحو ذلك وانما من بلغه هذا الثبوت فعليه اليوم مع قومه عليه السلام - 00:02:25

لكن مع الاسف كما اشرت اهلا انه الدول او الحكومات القائمة اليوم اه مختلفة آآ ليس الاختلاف كان فقط في هذا الحكم لكن هذا من فيقع مثل هذا الخلاف وهذا - 00:02:57

انا اقول الاصل انه يجب على المسلمين كافة ان يصوموا لمجرد ان تعلن دولة مسلمة اسباب رجال سواء دخولا او خروجا ومما يتعلق بهذه المسألة انه جاء لي اسئلة من اوربا من المانيا وغيرها انه نحن - 00:03:23

اعتدنا ان نختلف واذا كان المسلمون في بلادهم يختلفون فمكيف بهم وهم خارج بلادهم المهم فكان جوابي ان عليكم ان تصوموا مع اي اعلان يصدر قبل اعلان اخر بغض النظر السعودية اردنية الى اخره - 00:03:51

حتى لو كان اعلام مبني على ويا عالم هذا له حكم اخر وارجو اه تأجيل الان مؤقتا وان نسيتموا فذكروني هنا حكمان الان بالنسبة للاختلاف الذي يقع قلت الاصل ان يصوم المسلمون جميعا. ولا يتفرقوا كما هو الواقع - 00:04:18

هل الواقع خلاف ما بين الشعب والشعب؟ دولة ودولة لكن الملاحظ ان هذا الاختلاف يشتد بحيث انه يشمل الشعب الواحد فينقسم هذا الشعب على نفسه قسمين. وانا اذكر جيدا في بعض السنين الماضية - 00:04:51

وقع مثل هذه البلبلة وسئلت من بعض الناس لا في البلد الواحد في البيت الواحد الابصارم والابن مفطر او العقل واذكر ايضا جيدا انني في بعض اسفاري وعمراتي للسيارة طبعا - 00:05:23

الى مكان الذي هو في طريق المدينة المسمى بالاحساس كان معي سيارة عجوز يومئذ آآ لما فحصت وجدت انه عم يقرش ماء بغطاء غير مختصر. في بعض الدكاكين فوصل المطاف الى سكان فيه - 00:05:51

كان ملتهى الى حين لا بأس فيها. اه اخذنا نتكلم مع بعض واذا هو كويتي ويقول انه صائم مع الكويت وهو مقيم للسعوديين هنا انا دخلت معه في نقاش وهذا الذي انا الان اريد ان اكرره. فانا اقول - 00:06:29

ان من قواعد الشرع من ظاهر الاختلاف ما امكن فالان قلنا الاصل ان يصوم المسلمون جميعا في رؤية بلد واحد لكن هذا غير واقع

فاذا بقينا على هذا الاصل في البلد الواحد - 00:06:56

حاطين الفرقة اوسع دائرة من الفرقة التي نحن لا نملكها. نحن لا نملك نسلط افكارنا واراونا على الحكومات وبخاصة هندي ما عم
يقبلوا ارانا فيما اجمع المسلمون عليه من اي تقليد ظاهر الاختلاف اقول - 00:07:26

نصوم مع البلد الذي نحن فيه مش قوي. الا ننع في مخالفة جذرية لا يقول بها عالم. مثلا عشرين يوما. مش ممكن نصوم واحد وثلاثين
يوما. فاذا وقع الامر في هذا الاختلاف - 00:07:55

وقام المقيم في بلده مع رؤية بلده لا يزيد على الثلاثين ولا ينقص عن التسعة وعشرين هذا اقل حرا من ان يصوم مع بلد اخر لانه هذا
حيزيم الخلاف والفرقة فرقة - 00:08:23

هذا الذي انا اراه خلاصة القول هناك نص عام يجب التسليم له صوم لرؤيته وهناك رأي موجهها ممكن الانسان ان يتولاه او ان يخالفه
بنوع من الاجتهاد لنوع من الاجتهاد - 00:08:46

وهو ان يصوم اهل البلد ويفطر مع البلد دون ان يقع في تلك المخالفة الجذرية او ان يصوم البلد الذي اعلن لانه هذا هو الاصل دقة
في المسألة كما هو شأن - 00:09:08

في كثير من المسائل التي هي من مواطن الخلاف والنزاع والاحياء هذا جوابها بعد المسافات يعني الان ماذا وقع له هذا الناس في
الغرب او في الشرق على ما يطلبون فيهم او كل يوم؟ اخي الليل يطلع النهار. المقصد الذي لا - 00:09:29

للسلطة او خلاف بسبب اختلاف مثلا المشهد غير المغرب. المغرب اذا عرف من المشرق بانهم رأوا الرجال رح يكون عندهم متأخر
ساعتين هذا من جهة عفو من جهة اخرى لا يمكن - 00:09:54

لا يمكن لما علمنا من يسر الشريعة ان يكلف عباده المؤمنين ان يقيموا احكام شريعتهم على امور نظرية علمية دقيقة مين اللي بده
يعزز الاقبال مطالب مين اللي بده يحدد لك المسافة. يعني العلم استعيزوا بهذا القائم على وسائل علمية دقيقة ودقيقة - 00:10:19

اذا لا يستطيع ان يضع لمثل هذه الامور حدودا ولذلك جاء اليسر ظل رؤيتي واغفر لرؤيتي كما بلغه صيام الصيام صعب. والا لم
يصوم وهكذا يريد الله مبالغ الخدم بالايات العامة بقضية لقوله تعالى يعيد الله بكم العسر ولا يريد بكم العسر - 00:10:45

وان تكملوا العزة ولتقبلوا الله على ما هداهم ولعلكم تشكرون تفضلي اشارة الاخوة صدق الله اه ان بعض المشايخ اللي معروف فيهم
في العالم العربي والاسلامي اعلنت السعودية وقامت في الكويت - 00:11:15

فهو قال انا ما اه صباح اليوم التالي هو فصيل والامام صلاح خطب العيد وهو الطالب وهو الطائرة اليوم الثالث صلى العيد فمع
مجموعة خرجوا الى البر الى مكان بعيد وصلوا العيد - 00:11:39

هون على انه هذول السعودية ما هم دقيقين في اخبار امه وكذا قلنا له في البلاد الواحد احنا ليس لنا قال الدين يا استاز رياض سلمنا
جدلا ان السعودية ما عنده ثقة - 00:12:09

يعني كويتيين يعني احسن منهم؟ الامر الثاني انا قلت لبعضهم في امريكا كلهم طيب المذيع في يوم الاضحى ماذا تفعلون؟ الخالق
افضل على الاسلام كله اما في هذا الفطر وفي مكان الاختلاف اللي في الخليج؟ اي نعم - 00:12:25

نسأل الله ان يلهم حكام المسلمين ان يريحوا شعوبهم بان يحموا بدينهم بعض كثير من البلاد تعلن الفطر والصيام قبل دخول رمضان
شهر اه. صحيح. اي نعم. هكذا وقع في امريكا. نعم. في امريكا وانا في رجل كانه كاشستاني فلكي - 00:12:50

اي هناك جماعات اسلامية كما تعلمون. قالوا ثلاثة من المسلمين جاءوا وشهدوا بانهم رأوا رجال قام الحلفي واسقط شهادتهم في
اعتماد على علمه الفلكي حيث قال انه الشاهد الاول قال رأيت القمر من الجهة الفلانية طبعا عينها بالنسبة للولد - 00:13:25

قال هذا فلكيا لا يمكن ان يرى في هذه الجهة. والثاني والثالث وهكذا اعز الشهادة بالهلك والله انا مقتنع تماما ان الله عز وجل حينما
شرع ما شرع للامة المسلمة - 00:14:01

فيها الهدى والنور اولاً وفيها اليسر ورفع حرجه الثانية اه حينما قال صوموا لرؤيته وافصلوا لرؤيته فيضم عليكم الشارع. ثلاثين يوما
هو خاطب المسلمين الذين هم على ولو كانوا اميين - 00:14:29

للمتقنين وغير متعلمين وهذا من تأكيد ربنا رب العالمين الاسلام وانه صالح بان يطبق في كل زمان وفي كل مكان نصوص لرؤيته يستطيع ان يطبقه كل شعب مهما كانت ثقافته مهما كانت امنيته - [00:15:00](#)

لانه عاد الامر الى الرؤية البصرية اما اذا اعيد الامر الى الرؤية المصيرية الدامية فسيصفي هذا الامر معلقا باخراج الناس ثم يا ترى هؤلاء الافراد هل اه يشار فيهم ما يشخصه الفقراء كلهم في الشاهد اذا انه رأى الهلال ان يكون عبدا - [00:15:33](#)

لما تكون العالم بقلق اذا بده يحكم عليه ما انت تقبل شهادتك او ما تقبل شهادتك قائمة على العلم ولا يستطيع كل الجمهور ان يشاركه فيه وانا افهم والله اعلم انه هو الحق - [00:16:13](#)

لان النبي صلى الله عليه واله وسلم حينما قال نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب لا يعني ان هو يفرض على الامة المسلمة ان يظلوا بجهد بالكتابة والقراءة ذلك وانما هو قضائهم بالامية فيما يتعلق بهذا الحكم الموجود المتعلق بالرؤية النظرية - [00:16:38](#)

قال نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهكذا وهكذا. اي قالت ثلاثون وتارة هو انا عارف الواقع. ما هي الراية التي يحرص عليها هؤلاء - [00:17:08](#)

الفلكيون حينما يرفعون رؤوسهم مع قيمتهم ان يجب ان نحكم بعلم الفلك لانه الرؤية البصرية قد تخطى ما هي الغاية؟ يقولون قضاء على الخلاف الواقع بين شعوب المسلمين انا اعتقد انه في هذا الطلب وهو تحكيم العلم الفلكي - [00:17:40](#)

على الاقل انه سيقال يرى القمر في البلد الفلاني ولا يرى في البلد الفلاني وهم على مثل هذه اذا ما هو الخلاص؟ ما في خلاص الا بالرجوع الى حكم الشرع - [00:18:18](#)

ثم يأتي جرأة فظيعة جدا على مقام النبوة رسالة. هو يقول لنا نحن امة امية لا نكتب ولا نحشر انا اكتب واكتب ولذلك ينبغي اثبات الهلال دخولا او خروجا بعلم اخر - [00:18:42](#)

انا اخرب هذا الموضوع يا استاذ انا لا اذا دخلنا علم الفلك في الاحكام الشرعية اصابنا ما اصاب اليهود والنصارى من قبل بعد ما خرج من المجالات العلمية نظر هي ما تخطر على بال امثالنا نحن - [00:19:06](#)

على الذين لا يسألون عن دراسة العلوم العقلية. الفلكية والجغرافية. لكن فيما مضى من عمري كان عندي فراغ للمطالعة في مختلف العلوم ما استطعت الى ذلك فعليه لا للمطالعات ان الشمس حينما تطلع ونراها على قبلة الجمال علما هي ما طلعت معنا - [00:19:36](#)

فانما صلاة العصر هاي الجواب؟ الشمس. لهذا العلم يقول لي لا تزال هنا في الخلف. لكن آآ أن نرى الشمس فوق القمة ويسمى اذا الهدى النظر البصر العادي طلعت الشمس - [00:20:12](#)

العلم يقول لا ما طلعت العلم يقول نعم في ليل الرسول عليه السلام حين يقول من ادرك ركعة قبل طلوع الشمس من صلاة الفجر يخلص طلوع الشمس فقد ادرك ومن ادرك ركعة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك - [00:20:46](#)

بمعناه هون صار في عنا تنقل تام. حينما رأى الشمس على قمة الجبل عند الغروب في دعم معنى غضبه لكن الاشياء هي التي عكست لذلك اه الهدى والراحة هو في اتباع الشريعة - [00:21:20](#)

وصلى الله على محمد الذي قال ما تركت شيئا يقربك من الله الا واصلت انبت وما تركت شيئا يبعدكم عن الله الا ونهيتهم عنه التي يمكن جاء في الجواب في اثناء الكلام شفت شلون الكشف؟ نعم نعم - [00:21:48](#)

يعني فلسطين لا دولة فعندما ثبت نعيم اهل غزة عين في اسرائيل لكن باقي اهل الضفة ولعنهم في بعض الاماكن فهو معذور فما الحكم حين المفروض في مثل هذه اللحوم مع البلد الاقرب اليه - [00:22:15](#)

وبعدين قل له خسرنا يعني اقول انه البلد الاقوى منهم هي الاذن لكن في بعض نزول يعني البلدان الثانية من سوريا ولبنان لعله يعني يعني اردن او سوريا يختلفوا في اهتمام يعني هون. وبعدين يعني المسألة الثانية متعلقة بذلك - [00:22:52](#)

يعني احنا المسلمين لازم نجعل الحدود السياسية هاي القصر يعني تفرق ما بين المسلمين مع انه يعني وبالذات العلماء يعني ليس شرط يعني كما قلت انت عن ان نقوم برؤية الواعظ فلماذا لا يكون مثلا مع السعودية مع انها سعودية او اي دولة اثبتت في الاول؟ ما مفهوم معهم؟ والان - [00:23:16](#)

من سبق الجواب عنه اي نعم. اللهم انك تريده انت حاب تقول لماذا نجعل حدود الجغرافية؟ انا قلتها كذا؟ لا انا اقول لا اذن بيتها اذا شو حل للمسلمين جزريا ان يصوم المسلمون جميعا. هذا غير واقع. بسبب الحكومات - [00:23:36](#)

مين الشعب الواحد؟ الصلاة فانت هلاً بمعنى كلامك؟ انه والله نعم السعودية نعم لكن عندنا في الاصل مع مين ينتمون الى اي زوجة؟ اذا كان ولا بد من تنفيذ الرأي الذي انا شرعته انفا - [00:24:08](#)

انا ما قلت ان الشرع يوجب علينا نخالف الاعلان الاول انا بقولها بكررها انا ما قلت لكن قلت من صار تقليل قال الشعب الواحد مع زوجته. الشعب الواحد. اذا نحن بدنا نلاحظ الملاحظة ايش؟ مش لانه نحن - [00:24:40](#)

قوم لرؤيته من باب تقنين الشرع على اهل العلم تقليل الهم انت ولا غيرك ممكن يقول لا هذا مو هذا مش شرعي؟ هذا الافضل يعني. كويس. ما هو تقليل الشر لنسبه للغزاويين - [00:25:10](#)

فهو يصوم وما له اردنيين او معصوم من القرآن اذا بقى لا هو السؤال عيدوا مع السعودية. او في الاردن في بعض كثير من الناس نعرف انهم افضل من اعلان السعودية ما حكمهم ذلك؟ يعني هو ما يجوز يعني الله - [00:25:28](#)

لكن يعيدوا يقول طيب نحن ما اعرف من جوابنا السابق ما هو الصواب بس احنا عرف لكن انا الان واحد يسألني قال مع السعودية هل عليه ان يقضي الى يعني يقضي ولا ما يقضي بدون - [00:25:56](#)

اذا افطر السعودية وهو اردني يا شيخ اسمعني انا بعيد عليك اذا افطر هناك ما عليه. نعم. اما لافخر هنا فخالف الطواف اللي نحن نقرره الان اجتهاد انت لما بتقول شوف هالقضية هي دقة متناهية. وليست من السهولة في مكان - [00:26:33](#)

انت اذا مثلاً رأيت انت او من هو دونك او من هو اعلم منك رأى انه ما يقضي لازم هذا انه هو لازم يضطر طيب انت بتقول ان حالته هذه - [00:27:08](#)

انت مثلاً هو في الاردن سمعت اذا السعودية فهل ترى انه لجنة الطالب؟ لا انا يعني اراه في دوام قريب اه ما في حل وسط لا تفتقر وانت يا هذا رأيي وفوق كل ذي علم - [00:27:29](#)

رمضان خصوصا الظروف الجوية وما شابه ذلك. يريد ان يغمر عليها الشمس سواء الفجر او بالغروب. فما سابقا صوموا لرؤيته لكن في بعض الاحيان صوموا مع بلدكم او بذكرك بقل لك هاي المسألة اه - [00:27:56](#)

لما بيكون لما بيكون كل مؤذن لما بيكون كل مؤذن قائم بوظيفته في حدود الشرع حينئذ هذا المؤذن لو اخطأ لخطأه عفواً لكن عنده هو شو نقول يعني ربيعة او شهيق - [00:28:33](#)

لا يشاركه الآخرون يوم مثلاً يكون الجو الضباب او او سحب او ما شابه ذلك. هو كما يقولون عندنا في الشام عنا مسجد كبير مسجد بني امية يطلعوا المؤذنين فوق المنارة - [00:29:01](#)

ومطبخ كبير هو رئيس المؤذنين يشوف اليوم يخاطبهم ويقولون مكن يعني لا تأذن فكر ليه؟ لانه الجو يعني فهذا المؤذن الشرعي راح مسجد يا جماعة ثم اصاب او اخطأ فهو كما تعلمون هو مأجور. نحن ندندن حول - [00:29:23](#)

انه ما نرضى بهذا الواقع المخالف للشرع صراحة بدون اما بدأنا نطبق الشرع لكن المطبق له اما هو لا يجتهد كما هو كان الان بالاسم لهذا هذا الاذان الموحد فهذه - [00:29:58](#)

قال لا يؤجر عليها بل عليه كل الوزر. فاذا اذا كان فيهم يحتاط المؤذن ويؤذن على ما يجتهد نعم نعتمد على الاذان الا ها راح قال لك مو موجود. هذا الشيء اللي انت فيه. انا اخذ الان - [00:30:18](#)

انه دائما في فرق بين الاذان الشرعي والاذان الفلكي خمسة وعشرين دقيقة ابدأ هذا دائما ابدأ فانا لا مبسوط في ضباب في غيب في المشرق قصوى بس اسمع الاذان بقول باقي لسه خمس وعشرين دقيقة - [00:30:50](#)

لا لكن احنا نريد ان نجعل الساعة تضيع علينا توقيت شرعي خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:31:16](#)